

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 256 @

602 المعين الجارمي .

أبو حامد محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهلي الجارمي الفقيه الشافعي الملقب معين الدين كان إماما فاضلا متفننا مبرزاً سكن نيسابور ودرس بها وصنف في الفقه كتاب الكفاية وهو في غاية الإيجاز مع اشتماله على أكثر المسائل التي تقع في الفتاوى وهو في مجلد واحد وله كتاب أيضاح الوجيز أحسن فيه وهو في مجلدين وله طريقة مشهورة في الخلاف والقواعد المشهورة منسوبة إليه واشتغل عليه الناس وانتفعوا به وبكتبه من بعده خصوصاً القواعد فإن الناس أكبوا على الاشتغال بها وتوفي بكرة نهار الجمعة حادي عشر رجب سنة ثلاث عشرة وستمئة بنيسابور رحمه الله تعالى .

والجارمي بفتح الجيمين بينهما ألف وسكون الراء وبعدها ميم هذه النسبة الى جارم وهي بلدة بين نيسابور وجرجان خرج منها جماعة من العلماء ورأيت بمدينة دمشق خطه على كتاب شرح فيه الأحاديث المسطورة في المذهب والألفاظ المشككة وقد سمعه عليه جماعة من الفقهاء بنيسابور في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وستمئة